جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

العنوان

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة

إعداد الطالبان:

علي تونسي

عبد الرزاق لجلط

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمان جنداوي

الموسم الجامعي 2017/2016

شكر و عرفان

أحمد الله الذي خلقنا و شق سمعنا و بصرنا و قوته....

نحمده حمد كثيرا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل...

نتقدم بشكرنا الخالص وامتنانا إلى الأستاذ المشرف : جنداوي عبد الرحمان...

فلا يسعنا إلا أن نجزل له بإخلاص و صدق و عبارات العرفان لما خصصه

من أجل إنجاز هذا العمل.....

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنارة عقلنا بالعلم النافع...

و في ارشادنا إلى الخلق الكريم من الطور الابتدائي إلى الجامعي...

إلى كل من ساعدنا في انجاز العمل ...

و لو بالكلمة الطيبة...

علي ل عبد الرزاق

الإهداء

قال رسول الله صلى عليه وسلم :

«تعلموا العلم فإن تعلمه من خشية الله ، وطلبه عبادة ، ومذاكرته تسبيح»

بسم من سمى نفسه الودود أهدي ثمرة هذا المجهود

إلى روحي أبي الطاهرة رحمه الله

إلى أخف كلمة على السان وأثقلها في الميزان إلى التي طاعتها بعد الأحد وقبل كل أحد من ملأت قلبي حدائق حنان و روت ظمأ حياتي في المكان والزمان ، إلى من ستبق عبر العصور رمز الحب الموفور ، إلى الكلمة الطيبة واللحن الشجي والصدر الحنون وصاحبة الفضل أمي الغالية حفظها الله

إلى من سكنوا القلب والروح وكان بلسما للجروح مصدرا لسعادتي في هذه الحياة إخوتي

الى أصدقائي الذين لا انسى فضلهم.

إلى كل من يحملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي.

Http://maomao520.yeah.net

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى إمام الأنبياء وسيد المرسلين و صاحب الشفاعة يوم الدين

إليك يا طبيب النفوس و دوائها و نور القلوب و جلائها

إليك يا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

"وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى روحي أبي الطاهرة رحمه الله

إلى الملاك الطاهر إلى أغلى إنسان في الوجود إلى صاحبة القلب الحنون

و الصدر الرحب إلى امي العزيزة الغالية حفظها الله وأصلح بالها

.أمي التي مهما قلت ومهما فعلت لن أوفيها قدرها أمي

إلى زوجتي الغالية

إلى كل إخوتي.

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل الأصدقاء"

الى كل من تذكرهم ذاكرتي و لم تذكرهم مذكرتي

وفي الأخير أرجو من الله العلي القدير أن يوفقني.

عبد الرزاق

الفهرس

العنـــــــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
مقدمة.....	-أ-
الجانب التمهيدي	
I. إشكالية الدراسة.....	04
II. الفرضيات.....	06
III. أسباب اختيار الموضوع.....	06
IV. أهداف الموضوع.....	06
V. أهمية الموضوع.....	07
VI. تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	07
VII.الدراسات السابقة.....	10
VIII.صعوبات الدراسة.....	12
الجانب النظري	
الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي التربوي	
تمهيد.....	15
I. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي.....	16
II. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي.....	17
III. خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي.....	18
IV. أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي.....	19
V. الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي.....	20
VI. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي.....	21
VII. أدوار النشاط البدني الرياضي والتربوي.....	24

VIII.الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي التربوي.....	25
خلاصة.....	27
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد.....	29
I. تعريف السلوك العدواني.....	30
II. العوامل المؤدية لظهور السلوك العدواني.....	31
III. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	35
IV. أنواع السلوك العدواني.....	40
V. آثار السلوك العدواني.....	43
خلاصة.....	44
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة لميدانية	
I. منهج الدراسة:.....	47
II. الدارسة الاستطلاعية.....	48
III. مجتمع البحث.....	48
IV. عينة البحث.....	48
V. ادوات جمع البيانات المستعملة.....	49
VI. صدق الأداة.....	49
VII.ضبط متغيرات البحث.....	50
VIII. المجال الزماني والمكاني.....	50
IX. المعالجة الإحصائية.....	50
الفصل الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.....	54
تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....	64

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.....	72
مناقشة الفرضية العامة.....	81
التوصيات والاقتراحات.....	82
الخاتمة.....	84
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنـــــوان الجـــــدول	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	53
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير شعبة الدراسة	53
03	يمثل المستوى التعليمي للعينة	53
04	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان قادر على الشعور بنية شخص ما في الاعتداء عليه.	54
05	يوضح اجابات التلاميذ حول ظهور الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة.	55
06	يوضح اجابات التلاميذ حول اتخاذ القرارات التي لا تتبع انفعالاته.	56
07	يوضح اجابات التلاميذ حول استثارتهم بسهولة واضحة.	57
08	يوضح اجابات التلاميذ حول مضايقة الناس لهم وعدم الاعتداء عليهم.	58
09	يوضح اجابات التلاميذ حول إسقاط غضبهم عندما يتضايقون على أي شخص يقابلونه.	59
10	يوضح اجابات التلاميذ حول التحكم في انفعالاتهم عندما يخطئ البعض في حقهم.	60
11	يوضح اجابات التلاميذ حول ما يبدون عليه من العصبية والنرفزة في العديد من المواقف.	61
12	يوضح اجابات التلاميذ حول استخدامهم لهجة عنيفة أثناء الغضب.	63
13	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان قادر على التحكم في أعصابه وعدم التلفظ بكلمات جارحة اثناء حالة التعصب.	64
14	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان التلميذ لا يجد سبب للاعتداء على أي شخص.	65
15	يوضح اجابات التلاميذ حول التلفظ بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميل إليهم.	66
16	يوضح اجابات التلاميذ حول مخاطبتهم من طرف الناس بصوت عال والرد عليهم بصوت عال.	67
17	يوضح اجابات التلاميذ حول عدم تلفظهم ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم.	68
18	يوضح اجابات التلاميذ حول غضبهم واستخدام بعض الكلمات العنيفة.	69
19	يوضح اجابات التلاميذ حول مدى تحكمهم في اندفاعهم.	71
20	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان التلميذ ينفعل بشدة ويكسر أقرب شيء له.	72
21	يوضح اجابات التلاميذ حول وصفهم بأنهم أشخاص هجوميين.	73
22	يوضح اجابات التلاميذ حول عدم استطاعتهم النيل من الشخص الذي ضايقهم ومحاولة مضايقة شخص آخر.	74
23	يوضح اجابات التلاميذ شعورهم بالارتياح عند الاعتداء على بعض الأشخاص الذين لا يميلون إليهم.	75
24	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا لا يحاولون إسقاط غضبهم على الآخرين إن لم يستطيعوا النيل من الشخص الذي ضايقهم.	76

25	يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا يشعرون بنية الاعتداء من طرف شخص ما فيبادرون بالاعتداء عليه.	77
26	يوضح اجابات التلاميذ حول عدم استطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف.	78

مقدمة

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة وذلك من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وحينا تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب ...إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول "JM RON" في هذا الشأن أنها "مرحلة مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هده المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره، بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية،

وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقات الموجودة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والسلوكات العدوانية.

من أجل ذلك قمنا بإجراء بحث ميداني في ثانويتين وأخذنا فئة التلاميذ كعينة وقد قسمنا البحث إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي، قسم الجانب النظري إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، أما في الفصل الثاني تناولنا السلوك العدواني، أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تحليل نتائج المقياس للتلاميذ لمعرفة الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني، وختاما أنهينا بحثنا ببعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

الجانب التمهيدي

I.إشكالية الدراسة:

شكلت ظاهرة العدوان اهتمام الباحثيين والمختصين في العلم الرياضي حيث احتلت هذه الظاهرة صدارة الأحداث الرياضية مما تخلفه من أثار كبيرة داخل المجتمع بحكم سرعة انتشارها وديمومتها والتي تداخلت فيها العوامل الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية مما يجعل ظاهرة العدوان تتغذى وتتربى في أحضان البيئة الاجتماعية.

من هنا العنف يجعل من الإنسان الفرد يسلك سلوك مغايرا لقيم ومعايير وضوابط المجتمع محكوما عليه بكونه سلوكا غير أخلاقي يستوجب محاربته للقضاء عليه والتقليل من أثاره السلبية المترتبة عليه داخل الجماعة.

ذلك ان السلوك يمثل عمليات تكيف دائمة يقوم بها الإنسان في صراعه الحياتي وهذا الصراع مستمر بصفة دائمة لأنه منبع النمو وهو عملية ينتج عنها في نفسه الإنسان بعض التوترات التي تصل إلى درجة العدوان.

بهذا المعنى فان العدوان سلوك هجومي دلالته إلحاق الأذى بالآخرين فهذا انه سلوك غير اجتماعي يدل على سوء التكيف داخل الوسط الاجتماعي ولأن سوء تكيف الفرد خلق هاجسا بحثيا لعديد المختصين والباحثين النفسانيين لدراسة أسابه والعوامل التي تساهم في ظهوره وانتشاره والطرق التي يمكن بواسطتها علاجه والحد من تفاقمه داخل الوسط الاجتماعي،فان انجح تلك الطرق هو ميدان التربية بحيث يمثل الهدف الأسمى الذي ترمي إليه التربية هو إنماء الجانب الأخلاقي لدى الإنسان الفرد.

من هذا المنظور يمثل النشاط البدني الرياضي التربوي مسارا وشكلا وفرعا التربية العامة لأنه يمثل وسيلة تربوية هامة توصل الفرد الى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم وتطوره من ناحية الصفات البدنية وتجعله مشخصا قويا قادرا على تحديد مختلف الصعوبات

التي تواجهه في حياته اليومية ولهذا فان النشاط البدني له دور كبير في تنمية القوة العضلية والعصبية.

ولا يختصر دوره على الجانب العضلي كما يفهمه البعض، بل يتعدى إلى أكثر من ذلك ليشمل مختلف الجوانب الأخرى لما فيه من ذلك الجانب النفسي والاجتماعي ويوفر له الراحة النفسية ويدمجه بين أفراد مجتمعه، من خلال ممارسته مختلف النشاطات الرياضية التي تساهم في إنماء العقل وتغذية الروح.

الأمر الذي يجعل سلامة الجسد امر مناط بهذه النشاطات البدنية التربوية خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مراهقة، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل الذي نحاول الإجابة عنه في هذه الدراسة:

كيف يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الجزئية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) في العدوان اللفظي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية تغزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) في العدوان الجسدي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية تغزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

II. الفرضيات:

- الفرضية العامة:

✓ للنشاط البدني الرياضي التربوي أثر كبير في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الفرضيات الجزئية:

1) هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)

2) هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)

3) هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من العدوان الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)

III.أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع هي:

✓ عدم إعطاء الأهمية اللائقة للنشاطات البدنية والرياضية في المدارس.

✓ عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية الرياضية.

✓ المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ في المرحلة الثانوية والتي تتصف بالانحراف الى السلوك العدواني.

IV. أهداف الموضوع:

✓ إيضاح العلاقة التي تربط الممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي التربوي ببناء شخصية سوية للتلميذ في المرحلة الثانوية.

✓ أهمية النشاطات البدنية وأبعادها النفسية والتربوية والأخلاقية.

- ✓ أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة تنظيم شامل للتلميذ في جميع والمراحل النفسية والنواحي الجسمية والخلقية وتنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية للكفاءة الاجتماعية خاصة في التعليم الثانوي.
- ✓ خطورة الاضطرابات النفسية السلوكية ومن بينها السلوك العدواني.
- ✓ إعطاء أكثر أهمية لجانب النشاط البدني الرياضي التربوي في المؤسسات التربوية.
- ✓ مساعدة التلميذ على فهم وتطبيق المركب (الحق والواجب) داخل المؤسسة التربوية.

V. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

- ✓ تنمية علاقات ذات معنى ومغزى بين التلميذ ونفسه وبينه وبين خالقه وبينه وبين مجتمعه خاصة المحيط التربوي حتى نجعله يحس بحقيقة ما يفعل وما يجب أن يفعل.
- ✓ تحقيق الحاجيات النفسية والسلوكية للتلميذ اتجاه ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.
- ✓ اخذ النشاط البدني الرياضي التربوي كطريقة وقائية في التقليل من السلوكات العدوانية الشائعة من التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- ✓ محاولة تغيير نظرة المجتمع والمحيط التربوي من أساتذة وإداريين للتلميذ المضطرب سلوكيا ونفسيا على انه يمر بمرحلة نمو صعبة لا بد من ادراكها ومحاولة إيجاد السبل للتعامل معها ومعالجتها.

VI. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- النشاط البدني الرياضي:

يرى " بيوتشر بتشارلز " أن النشاط البدني الرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية

والعقلية الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي أختير بهدف تحقيق هذه المهام.[1]

- التعريف الاصطلاحي:

ان النشاط البدني الرياضي كمصطلح، هو تحرك الجسم بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك الطاقة مثل المشي، الجري والسباحة واللعب بأنواعه المختلفة.

2- النشاط البدني الرياضي التربوي:

النشاط البدني الرياضي التربوي، هو ممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة لتحقيق هدفين معا باعتبار أن هذه الأنشطة ومن خلال مختلف الألعاب ذات القيمة التعليمية، التربوية النفسية والاجتماعية والحركية، الهدف الأول يكمن في تحقيق التطور البدني والمهاري للتعلم أما الهدف الثاني وهو الأسمى وذا أهمية كبرى وهو تحقيق التربية الشاملة للفرد من خلال هذا النشاط.

- التعريف الإجرائي :

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- التعريف الاصطلاحي :

هو ميدان من التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. [2]

3- السلوك:

[1] محمد عوض بيسوني وآخرون، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992، ص.9

[1] أمين أنور الخولي : **الرياضة والمجتمع**، ب ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،2001 ص 22

مشتق في اللغة العربية من المصدر : السلك ويعني سيرة الإنسان وتعرفه.[1]

وحسب تعريف أحمد زكي كلما يصدر من الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك. من هذه الظواهر السلوكية.[2]

4- السلوك العدواني :

هو تعبير عن احباط مستمد الذي قد يتعرض له الإنسان من مواقف عدة ويقصد منه إيذاء الشخص الآخر أو جرحه.[3]

- التعريف الاجرائي :

هو ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم وتحقيق رغبة صاخبة في إيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط أو الإحباط.

- العدوان:

***لغة:** مصدره عدا يعدو عدوانا فهو عاد، ظلم وجاره، وعلى الشيء: سرقه. عدا اللصوص على أمواله.[4]

اصطلاحا:

موقف بهذا إلى إيذاء الغير، ينبع العدوان عند العاقلين من مشاعر الغضب أو النقص أو الحرمان حيث يحاول صاحبها التعويض عنها بالسلوك العدواني.

---

[1] أحمد العابد، داود عبده، **المعجم الأساسي لاروس**، 1989، ص 636.

[2] أحمد زكي، **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1988، ص7.

[3] عبد الرحمان عيسوي، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص80.

[4] **المعجم العربي الأساسي:** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاسكندرية، 1989، ص 828.

والعدوان قديم قبل البشرية وله أشكال مختلفة، فمن عدوان قابيل على أخيه هابيل إلى عدوان قنبلة هيروشيما وناغازاكي، هناك تشكيلة واسعة من العدوان والاعتداءات الخاصة والجماعية الشخصية والسياسية، الثقافية والحضارية لا تعد ولا تحصى.[1]

VII. الدراسات السابقة:

ان موضوع السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوبة من المواضيع التي لم تلق اهتماما بالغا في مجال التربية البدنية والرياضية، وهذا ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على مذكرات بمكتبات جامعية ونذكر منها:

الدراسة الأولى: من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 –2005

العينة:

تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـــ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطرقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ.

الدراسة الثانية: من إعداد نومسجد عبد القادر، تحت عنوان:

[1] حامد عبد السلام زهران: **دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 270.

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية – مستغانم– ماجستير، السنة الجامعية 2003 – 2004.

اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـــ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد أجرى الباحث دراسة على 40 طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان الاختيار عشوائي.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 8سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 – 7 سنوات).
- الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

الدراسة الثالثة: من إعداد محبوس بهية والعمراني سعاد، مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أهمية النشاط البدني في تقليل السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 – 2004.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

✓ النشاط البدني مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين، الأولى 75% من العينة ترى أن لممارسة الرياضة أهمية في التقليل من السلوكات العدوانية، ونسبة 25% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكات العدوانية.

لهذا قمنا بإضافة موضوع بحثنا المتواضع إلى رصيد مكتبتنا والذي يضم دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

آملين بأن تحظى هذه الدراسة باهتمام تلاميذ المرحلة الثانوية وتساهم من حدة والتقليل من ظاهرة السلوك العدواني.

VIII. صعوبات الدراسة:

من البديهي أنه لا يوجد أي عمل خال من الصعوبات والعراقيل خاصة عند إجراء بحث عملي كما هو الحال لموضوعنا هذا، الذي واجهتنا خلال القيام به مجموعة من العراقيل والصعوبات في كلا المجالين النظري والتطبيقي، ونحن هنا لسنا نتحجج بهذه المشاكل بقدر ما نذكرها لكي يتفاداها من يأتي بعدنا ويريد البحث في مثل هذا المجال ومثل هذه المواضيع والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- نقص المراجع التي لها علاقة بموضوعنا لهذا استعنا ببعض المراجع من مكتبات جامعية أخرى.
- صعوبة استرجاع بعض الاستمارات في المقياس.

الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد:

اهتم الإنسان ومنذ القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر كفاءاته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب والتمرينات البدنية والتدريب البدني، الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، الاجتماعية العقلية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية، الفنية، وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنميتها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني، وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي التربوي.

I.ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي

I-1- تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.[1]

I-2- تعريف النشاط البدني:

يقصد المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شاكل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز "لارسن LARSEN" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى.[2]

I-3- تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدة الإنسان وهو الأكثر تنظيما والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرف "مات فيف": "بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعل ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته"، وتضيف "كوسولا": "أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طبعا اجتماعيا ضروريا

---

[1] محمد الحمامي، أنور الخولي، **أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 20.

[2] أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 120.

وذلك لأن النشاط الرياضي انتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا، ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي له قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة".

وهذه القواعد تكونت على مدة التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس، وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.[1]

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات، معلمات، اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معينة يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر على المنافع وعلى الجانب الصحي والبدني فقط إلا انه يتم التأثير الإيجابي على الجوانب الأخرى ألا وهي نفسية واجتماعية، عقلية ومعرفية، الحركية والمهارية، جمالي وفني، وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملا.[2]

II. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي

اهتم الإنسان منذ القديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب

[1] أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، ب ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 32.

[2] علي يحي المنصور، **الثقافة الرياضية**، ج1، ط1، مصر، 1971، ص 209.

العقلية– المعرفية والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية وهي الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطارات ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في إطارها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا.

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره "سقراط "Socrate" مفكرة الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي"، كما ذكر المؤلف شيلر "SHILLER" في رسالته جماليات التربية: "إن الإنسان يكون إنسانا عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد READ أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول "إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص في الألعاب لمدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، ويذكر المربي الألماني جون موتن "JHON moten" أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم.[1]

III. خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي

يتميز النشاط البدني الرياضي التربوي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.

[1] محمد بقدي، مذكرة ماستر، **ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، جامعة شلف، 2011/2010، ص 41.

- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.

- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

- لا يوجد لأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحياة، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه، حتى يستطيع إخراج العبء الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.[1]

IV. أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط: الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، السباحة، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز.

وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، فرق التتابع في السباحة والجري، رياضة الهوكي.

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعا للطريقة التي يؤدى بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

[1] عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، دار المكتبة الجامعية، مصر، 1982، ص 19.

IV-1- ألعاب هادئة: لا

تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعدة الألعاب الداخلية أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

IV-2- ألعاب بسيطة:

نرجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.[1]

IV-3- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا.

إذا بما أن المنافسة تشترط أن تتوفر خصمين أو متنافسين فلابد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي.[2]

V. الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي بتعددها نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق الممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة وغير مباشرة وتتمثل هذه الدوافع فيما يلي:

---

[1] محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، **التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**، دار النشر، القاهرة، 1965، ص 39.

[2] المرجع السابق، ص 40.

V-1- الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي:

تتلخص فيما يلي:

- ✓ الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط البدني والرياضي.
- ✓ المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارات الحركات الذاتية.
- ✓ الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما يرتبط بخبرات الفعالية المتعددة، نستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر الراحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما.

V-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني الرياضي:

ومن أهم الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني الرياضي ما يلي:

- ✓ محاولة اكتساب اللياقة البدنية والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ✓ ممارسة النشاط البدني يساهم في رفع مستوى قدراته في عمله ويرفع من مستوى إنتاجه في العمل والإحساس بضرورة النشاط البدني والرياضي.[1]

VI. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

VI-1- النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون قويا وسليما في بنيته وعاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد ان نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل أفراد المجتمع.

قد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة من على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية رغم وجود الكثير من الأنشطة المفيدة، كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه يجب أن تكون بديلة

[1] عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، مرجع سابق، ص 19.

للنشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحياة والمتدفقة ولكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ.

VI-2- النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيئ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل: الثقافة، الجنس، السن، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية لديهم في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير القدرة، وبالتالي تطوير التفكير والذكاء العام، وهذا يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن واستخدامه استخداما أكثر فائدة وتأثير بل يصاحبها اكتساب كثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.[1]

VI-3- النشاط البدني الرياضي لتنمية الفكر:

إن للأدء الرياضي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها: "القوة، السرعة، الاتجاه" وهذا التحيد العقلي ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية والرياضية وجاني آخر عملي وهو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد وصاغها عقليا على ضوء اقتصاره المسبق للعلاقات الكائنة بيضن الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي.

والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها ناجحه، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه وأهدافه والعكس صحيح،

[1] أمين أنور الخولي، المرجع السابق، ص 42.

فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتبين الاثر به، وهنا تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

VI-4- النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية والبريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة نفي تحقيق الحياة المتوازنة والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك ان الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تباعا من قبضة التوتر الذي يشد أعصابه، ويرى ريدون"" أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني وأن الملاعب والساحات والشواطئ بمثابة معامل ممتازة يستطيع ان يمارس فيها التحكم في عواطفه ويطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة النابعة من قلبه.[1]

VI-5- النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية:

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، والفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها ويتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرين والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل ت

تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط ولكنهم يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

VI-6- النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة وتحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان وحتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة ومتكررة وهذا جعلها تفقد الإنسان مرونته وحساسيته وقدرته على مقاومته للأمراض

[1] أمين أنور الخولي، المرجع السابق، ص 43.

مثل السمنة ويشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية، الجهاز العصبي، الأمراض النفسية، لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم المعضلات، ولكنه وقف حائرا أمام الكثير منها والراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول، مما جعله يتجه إلى المزيد من التحليل البدني وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات.[1]

VII. أدوار النشاط البدني الرياضي والتربوي:

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات...

والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، وبفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، ويدمجه حفي المجتمع.

ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية سابقا:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن.
- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.

[1] محمد بقدي، مذكرة ماستر، **ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، جامعة الشلف، 2011/2010، ص 24.

- التقدم بالمستويات العالية.[1]

VIII. الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي التربوي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية:

VIII-1- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية. فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيسيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

VIII-2- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد ولا بد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصي كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل العميق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي. كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة وقوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.

[1] عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات**، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر، 1972، ص 11.

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة وبين الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة.[1]

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوئام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة، أو بين مجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

VIII-3- أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك افي ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار الصفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام.[2]

[1] بقدي محمد، المرجع السابق، ص ص 23 – 24 .

[2] أمين أنور الخولي، **طالب الكفاءة التربوية**، مؤسسة الشرفة للطباعة، بيروت، 1980، ص 133.

خلاصة:

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما سبق حول النشاط البدني والرياضي بكل أنواعه وفوائده الكثيرة يعمل على إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاطا اجتماعيا، ترفيهيا، ممتعا، فهو يعتبر وسيلة وقائية وفعالية للفرد إذا ما تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، كما أن النشاط البدني والرياضي التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد مثل: القوة والمداومة والمرونة، وأنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين، وتدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة، وكذلك من خلال تطوير قدراته البدنية.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدواني المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق.

وحتى نكشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني، ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية تعريفها، أنواعها، النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره.

I. تعريف السلوك العدواني:

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على أنه "ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم"[1].

أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان بسبب التثبيط[2].

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد **FREAUD**" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو مظهر لغريزة الموت، وهو بذلك مكون أساسي للدفعات الغريزية الأولية، وقد يرتد إلى الذات فتكون بإزاء المازوجية **MASOCHISM**، أما "دولارد **DOLLARD**" فيرى: أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان[3].

أما في وجهة نظر عالم النفس "ألفريد أدلر" : " العدوان هو تعبير عن إرادة القوة"[4].

أما "أفليبهاريمان" فيعتبر: أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر أو جرحه ويعبر "هاريمان" أن قوة العدوان تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد إحباط الفرد زادت عدوانيته.

أما العالم النفساني "هلقار" الذي ركز في تعريفه على الصور التي يتجسد فيها السلوك العدواني فاعتبر" العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق أذى بالأشخاص سواء كان هذا الأذى جرح جسماني أو سلوك متميز بالسخرية والاستهزاء"[5].

---

[1] رومان محمد، **المجلة العلمية للثقافة المدنية والرياضية**، عدد01، جامعة مستغانم، 1995، ص09.

[2] كريا الشربيني، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط1، دالا الفكر العربي، 1994، ص84.

[3] عبد الرحمان عيسوي، **في الصحة النفسية والعقلية**، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992، ص28.

[4] عبد الرحمان عيسوي، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية للطباعة لبنان، 1984،ص74.

[5] رومان محمد، المرجع السابق، ص10.

II. العوامل المؤدية لظهور السلوك العدواني:

إن أسباب العدوان لا تكمن عادة في الموقف المباشر الذي انفجرت فيه السلوكات العدوانية إنما نتاج لتراكمات تتم خارج هذا الموقف، إذ يتأثر السلوك في نشأته وفي ضعفه وقوته بعوامل عدة فالفرد بارتكابه هذا النوع من السلوك يكون قد تعرض لمجموعة من الظروف أو العوامل المهيئة سواء كانت متصلة به شخصيا أو نابعة من السياق الثقافي الاجتماعي، وهذا ما أدى بالباحثين في علم النفس وعلوم التربية في البحث عن العوامل التي تؤدي إلى ظهوره، فمنه من ذكر العوامل النفسية، ومنهم الاجتماعية أو هي عوامل ثقافية أو فطرية، سنلخص أهمها فيما يلي :

II-1- العوامل الخاصة بالفرد:

1- الإحباط:

يحدث حين يحول عائق ما أمام تحقيق الفرد لأهدافه أو إشباعه لحاجاته إذ نجد فشل الفرد في الحصول على ما يريد، يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء العائق الذي ينتج عن أهدافه، وحين يعجز الفرد عن الاعتداء على هذا العائق، فإنه يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف آخر[1].

ومن الشائع في المواقف المحبطة أن يهاجم الفرد الأشياء مباشرة، والأشخاص الذين هم مصدر إحباطه فالطفل الذي يشتمه زميله عادة ما يرد له بالإهانة أو مهاجمته جسميا، وهذا ما نراه في ساحات المدارس أو حتى في الشوارع والأحياء بين الأطفال،كذلك الطفل الذي يهينه المدرس في الفصل قد يضرب أو يشاكس زميلا آخر صادفه في فناء المدرسة أثناء فترة الراحة.

[1] زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي**، مطابع زمزم، ط1 1993، ص336.

2- التعصب:

يعرف أنه حكم لا أساس له من الصحة يتكون بدون توفر دلائل موضوعية وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي و الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على سلوك عدواني نحو الآخر[1].

3- التعرض لمشاهد العنف :

يتعلم الفرد سلوك العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين، وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال مشاهدتهم للآخرين وهم يتصرفون بطريقة عدوانية سواء من الواقع أو من خلال وسائل الإعلام، أو بمعنى آخر يتعلم الفرد السلوك العدواني بالتقليد والمحاكاة من خلال أشخاص يتميز سلوكهم بالعدوانية والذين يتيحون له فرصة تعلم الأساليب والتقنيات الواجب استخدامها لتقليد السلوك العدواني بصورة العدوانية.

4- المرحلة العمرية:

إن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد يسهل الاستجابة العدوانية، ومن أكثر المراحل الارتقائية التي يصبح أفرادها أكثر تهيأ للعدوان هي مرحلة الشباب ذلك لأن خصالهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فضلا عن رغبتهم الملحة في تحقيق ذاتهم.

II-2- العوامل الاجتماعية:

لكي نفهم أكثر السلوك العدواني و عوامل حدوثه علينا أن نحدد الظروف الاجتماعية التي قد تؤدي إلى ظهور هذا النوع من السلوك وتقف على طبيعة الدور الذي تمارسه في تشكيل هذا السلوك وأكثر العوامل أهمية في هذا السياق تتمثل فيما يلي:

[1] زين العابدين درويش، المرجع السابق، ص 366.

1- التدفئة الأسرية:

إن الأسرة بوصفها أولى المؤسسات الاجتماعية الناقلة للثقافة، تلعب دورا جوهريا في غرس الميول الاجتماعية أو كفها لدى الطفل، من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في القيام بالدور المنوط بها في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتجسد ذلك في المظاهر التالية:

- الإفراط في استخدام العقاب، خاصة البدني، ففي دراسة مسحية قام بها "**SEARO**" على 400 أم، تبين أنهن يكثرن من معاقبة أبنائهم، وهذا يرتبط ايجابيا بمستوى عدوانية هؤلاء الأبناء[1].

- تجاهل الأبناء، مما يثير لديهم الشعور بالعزلة والميل الشديد للجوء إلى السلوكات العدوانية لتأكيد وجودهم أو للفت الانتباه أو لتفريغ التوتر الناتج عن هذه العزلة التي سببت بحد ذاتها حالة الإحباط.

2- التسامح مع العدوان:

إن المبدأ الأساسي الذي يحكم نشأة واستمرار العديد من سلوكاتنا بما فيها العدوانية هي أن السلوك يتم تدعيمه في الماضي أو المستقبل أو الحاضر سيستمر في المستقبل، خاصة في المواقف المتشابهة.

هناك احتمال كبير لحدوث عدوان كلما سمح به، فقد لوحظ تزايد العدوان من مرحلة لأخرى في المواقف التي يسمح فيها، ففي الجو الذي يشيع فيه التسامح مع العدوان فان الخوف من العقاب يكاد يختفي كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل مثلا يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني، وعدم اللوم والغضب على أنه سمح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

[1] زين العابدين درويش، المرجع السابق، ص340.

و يشير "**SEARO**" في أبحاثه أن تسامح الأم مع العدوان يعطي مؤشرات للطفل بان السلوك العدواني أمر مقبول منه وليس من الأمور التي يعاقب عليها[1].

3- الفروق الجنسية في العدوان:

إن الأولاد أكثر عدوانا من البنات منذ فترة مبكرة من الحياة، ويمكن ملاحظة هذه الفروق بين الجنسين في العديد من المواقف، إلى جانب ذلك فالأطفال أنفسهم أن الذكور أكثر عدوانا من الجنس الآخر، ففي دراسة **WINDED RAY** عن سنوات الطفولة مابين 6-8 سنوات، ظهر أن الرفاق يبصرون دائما إلى الذكور كعدوانيين أكثر من البنات، وقد يكون مصدر هذا العدوان الذكري الزائد هي البيئة والعوامل البيولوجية.

في دراسة تتبعية قام بها **KAGAN MASS** سنة 1960 لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة وحتى البلوغ، تبين لهما وجود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات، وأرجعها ذلك إلى أن العدوان مسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو، ولكن لا يحدث مع البنات لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي في مختلف الثقافات.

وهناك دراسات أخرى تبين أن البنات أقل ميلا من الذكور لممارسة السلوك العدواني، وأرجعت ذلك لحالات الإحباط المتكررة التي يتعرض لها الذكور إثر نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات[2].

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نقول أن السلوك العدواني الزائد عند الذكور هو نتاج عوامل أسرية اجتماعية،إذ أن الطفل العدواني غالبا ما يكون له أب أوأخ يتصف بالعدوانية،

[1] محمد جميل يوسف منصور، **قراءات في مشكلات الطفولة**، دار النشر، ط1، 1981، ص170.

[2] محمد جميل يوسف منصور، المرجع السابق، ص171.

كذلك فان التسامح مع العدوان يكون أكثر من البنات لان النمط السلوكي المتبع في التربية في مجتمعنا و ثقافتنا لا يسمح بهذا السلوك المنحرف لدى البنات.

III. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك عدة فرضيات تناولت السلوك العدواني وفسرتها تفسيرا خاصا بالدراسة، فنجد التي تراه استجابة لحالة إحباط نتيجة عدم إشباع رغبة معينة، أما النظرية التحليلية فترى أن السلوك العدواني ماهو إلا تحقيق لغريزة موجودة عند الإنسان، وقد حاول البعض الآخر أن يجد لهذا النوع من السلوك أصولا بيولوجية، أما حسب أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، فالعدوان هو نتيجة التعلم شأنه شأن باقي السلوكات الإنسانية،وسنتناول بالتفصيل هذه النظريات.

III-1- نظرية الإحباط:

تعتبر هذه النظرية أكثر شيوعا لتفسير السلوك العدواني،حيث تضعه في علاقة طردية مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد، وفرضية وجود هذه العلاقة بين الإحباط والعدوان لا تعتبر جديدة، إنما وجدت في الكتابات الأولى لفرويد سنة 1917.

وفي سنة 1939 قام فريق من الملاحظين من جامعة **YALE** وهم: «**DOOBDOLLARDMILLER, MOHERSEARO**» ونتيجة لأعمال كثيرة بتطوير هذه الفرضية إلى نظرية تقر أن السلوك العدواني هو الإستجابة النموذجية للإحباط[1].

تتلخص هذه النظرية في نقطتين أساسيتين هما:

كلما كان هناك إحباط لكائن ما سوف يبدي دائما ميلا متزايدا للاستجابة بعدوانية، كلما كانت استجابة كائن ما بعدوانية، فسلوكه دائما هو نتيجة احباط.

[1] **تأثير الرفاق الغبر متمدرسين في مظاهر السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين**، مذكرة ليسانس علم النفس وعلم التربية، ص97.

كل ما جاءت به النظرية أيدته الكثير من المعطيات المستمدة من الملاحظة و كذلك الدراسات التجريبية ففي تجربة "ماككانداز وارشي" تعرض 63 طفلا في سن ما قبل الدراسة إلىسلسلة من ثماني مواقف محبطة أو إحباطية، ولقد اظهر الأطفال استجابات عدوانية ابتداءا من المحاولة الرابعة حتى المحاولة الأخيرة[1].

–ومن جهة قام "لفين" سنة 1941 بتجربة كان يسمح فيها للصغار أن يلعبوا بمجموعة ألعاب،ثم وضع حاجزا من السلك ليعيق وصول هؤلاء الأطفال إلى مكان تواجد الألعاب وقد أبدى الكثير منهم سلوكا عدوانيا لهذا الحاجز ومحاولة ضرب المخرب، ويعتبر علماء النفس هذه التجربة مثالا نموذجيا يصور الملامح الأساسية لمواقف الإحباط[2].

ومن الملاحظ أنه في نظرية إحباط العدوان، لتفسير السلوك العدواني، كان التفسير على مستوى علم النفس للسلوك كاستجابة لمنع تحقيق هدف معين يكمن في أن هناك نظرية أخرى كان تفسيرها للسلوك العدواني على مستوى أين يعتبر هذا النوع من السلوك سلوكا فطريا يولد مع الإنسان وذلك هو اتجاه التحليل النفسي.

III -2- النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان ووصل التطور في الأفكار ذروته في محاولة البحث عن أرضية نزوية للعدوانية، من خلال فكرة نزوة الموت التي نشر حولها فرويد كتابه سنة 1920 بعنوان مبدأ اللذة، وغير بالتالي فكرته أن العدوانية إحدى المكونات الأساسية للغريزة الجنسية، و أصبح يعتبرها"العدوانية" متمايزة عن هذه الغريزة، وبين أنها تربط بغريزة الموت الموجودة عند الإنسان والمسؤولية عند نزعة الكراهية والتمييز، وحسب أصحاب هذه

[1] عبد الرحمان عويس، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية، بيروت، ص87..

[2] كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص209.

النظرية فالنزوات العدوانية تظهر في سن مبكر عند الطفل، إذ تميز سلوكه الأول عند الميلاد وكذا حسب "**MKLUM**" فبظهور الأسنان عند الطفل تظهر العدوانية في علاقة الطفل بثدي أمه[1]، ويعبر العدوان عن المظهر الشعوري **THATANES** موجهة للخارج وهدفها تفكيك الارتباطات وهدم الأشياء وإعادة الكائنات الحية إلى حالة غير موضوعية،وقد تتجه إلى الخارج وقد تتجه إلى الداخل و تعمل على تحطيم النفس، وتقسيم فرويد للحياة العقلية جعل هناك ثلاث كيفيات تكونها:

الشعور وما قبل الشعور واللاشعور الذي يتكون من القوة والدوافع التي تنسجم مع الشخصية الشعورية وقد استخدم فرويد الهو والأنا عمليات وآليات دفاعية للدفاع عن نفسه ضد الصراع و القلق وضد خروج تلك المادة وتلك الآليات[2].

من جهتهم حاول الباحثون في ميدان البيولوجيا أن يجدوا الأصول البيولوجية للسلوك العدواني، وهذا من خلال بحوث ضمت هذه الطريقة.

III -3- النظرية البيولوجية:

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ و أجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية الهيبوتلاموس فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

وقد بنيت البحوث التي قام بها« **DOH,ALPER,COW** » على أن الحالات التي يكون قد تلف الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت على أصحابها الاتجاهات المألوفة للشخصية، فظهرت سمات العنف و العدوانية و النزعات المضادة للمجتمع.

---

[1] **تأثير الرفاق الغير متمدرسين في مظاهر السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين**، المرجع السابق، ص74-97.

[2] كاظم ولي أغا، **علم النفس الفيزيولوجي**، منشورات الآفاق الجديدة، ط1، بيروت، 1981، ص ص229-232.

ومن جهة قام "**GIMBERG**" بدراسة حول 500 مجرم، بين أن عددا كبيرا منهم يعانون من نقص في الناحيتين العقلية والانفعالية، يرجع إلى اختلال موروث في توازن الغدد الصماء[1].

لقد سعى أصحاب هذه النظرية إلى تحديد المركز العصبي المسؤول عن العدوان، إذ تحدث تغيرات فيزيولوجية تعد الفرد للقتال عند شعوره بالغضب، من بين هذه التغيرات الفيزيولوجية تسارع ضربات قلبه، وازدياد ضغط الدم، وازدياد نسبة السكر في الدم وتنكمش عضلات أطرافه وتتوتر لتقاوم التعب والإرهاق وتزداد سرعة الدورة الدموية خاصة في الأطراف.

ولقد توصلت البحوث الفيزيولوجية القائمة حول موضوع العدوان إلى تحديد مركز له، على مستوى الجهاز المركزي المتمثل في النواة اللوزية وأجزاء من الهيبوتلاموس.

هناك نظرية أخرى تعتبر السلوك العدواني هو نتيجة التعلم وهي نظرية التعلم الاجتماعي.

III -4- نظرية التعلم الاجتماعي:

إن العدوانية حسب النظرية،لا تعتبر فطرية إنما مكتسبة عن طريق التعلم مثلها مثل باقي السلوكات المختلفة للإنسان، ويكون هذا عن طريق التقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعلم من خلال ملاحظة النماذج السلوكية العدوانية التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي.

إذ يعتبر"بابدورا" رائد هذه النظرية أن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق التقليد، وتظهر خاصة في قابلية الأطفال في تقليد أشخاصآخرين، خاصة الذين هم معجبون بهم[2].

[1] نفس المرجع، ص ص239-240.

[2] عبد الرحمان عيسوي، المرجع السابق، ص88.

ويدعم هذا من خلال التجربة التي قام بها سنة 1961 عن اثر التقليد في تكوين السلوك العدواني لدى أطفال الرياض، وتتلخص فكرة هذه التجربة في تقسيم عينة من أطفال الرياض إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وقد شاهدت المجموعة التجريبية احد الباحثين في سلوكه العدواني تجاه إحدى الدمى، حيث اخذ يضربها و يدوس عليها. ولم تشاهد المجموعة الضابطة هذه العملية، ثم تركت كل مجموعة تلعب بالدمى وقد دلت نتائج هذه التجربة على أن سلوك أطفال المجموعة التجريبية أصبح سلوكا عدوانيا تجاه تلك الدمى، في حين لم يتغير سلوك المجموعة الضابطة، وبالتالي فأطفال المجموعة التجريبية قد تعلموا استجابات جديدة بتقليدهم السلوك المجرب مما أبدى سلوكا عدوانيا[1].

وقد يكون النموذج العدواني الذي يقلده الشخص مجسدا في شخصيات تلفزيونية وهناك عدة دراسات أجربت، بينت تأثير التلفزيون على سلوك العدواني عند الاطفال منها دراسة " بارون وليبارت " التي أجريت على مجموعتين من الاطفال تتراوح اعمارهم ما بين **08/05** سنوات، حيث عرض عليهم بعض الافلام التي تتضمن مشاهد تتميز بالعنف وبعض المشاهد الخالية من تلك المشاهد ثم أتيح للأطفال فرصة التعدي على زميل لهم وكانت النتيجة إن الاطفال الذين عرضت عليهم مشاهد العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم على الطفل الضحية ذلك اكثر مما حدث في حالة استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين، بمجرود مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الاعلام.[2]

وكتلخيص لم جاء في هذه النظرية فإنه يمكن القول أن:

[1] فؤاد البهي السيد، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي، 1993، ص23.

[2] محمد جميل، محمد يوسف منصور، **قراءات في مشكلات الطفولة**، ط1، 1981، ص 169.

أي شخص حسب هذه النظرية يقوم بسلوك عدواني سوف يكون نموذجا يقيم مثالا تطبيقيا لهذا النوع من السلوك لشخص آخر يكون بصدد، مما من احتمال ممارسة هذا الشخص لهذا السلوك العدواني.

بعد عرض نظرية التعلم الاجتماعي وتجارب روادها، سوف نقدم معلومات خاصة بالتقليد، باعتباره العملية الاساسية التي ترتكز عليها هذه النظرية في تفسيرها للسلوك العدواني.

بعد عرض نظرية التعلم الاجتماعي وتجارب روادها، سوف نقدم معلومات خاصة بالتقليد، باعتباره العملية الاساسية التي ترتكز عليها هذه النظرية في تفسيرها للسلوك العدواني.

IV. أنواع السلوك العدواني:

يأخذ السلوك العدواني بين الناس اشكالا مختلفة من بينهما:

IV-1- العدواني اللفظي:

يأتي هذا النوع من العدواني عند حدوث الكلام، ولا يتكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه، مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب والتهديد حيث يترع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو الكلام والقول البذيء الذي ما تتسم بالشتائم والمبارزة بالألقاب ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل التهديد[1].

IV-2- العدواني الجسدي:

وفي هذا النوع من العدوان يسترك الجسد في الاعتداء على الآخرين بالضرب والرفس والدفع، وهناك بعض من يستفيد من اجسامهم وضخامتها في إلقاء أنفسهم بالآخرين، ويستعمل

[1] زكرياء احمد الشربيني، **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1994، ص 86.

البعض الآخر ايديهم كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون للأظافر والأرجل حتى الأسنان أدوار مفيدة لهذا النوع من السلوك[1].

فالسلوك العدواني الجسدي هو ما اشترك فيه الجسد حيث يشمل الضرب الخدش الشد من الشعر أو من الملابس والجري وراء الشخص للاعتداء عليه.

IV-3- العدوان الرمزي:

يمارس فيه سلوكا يرمز إلى احتقار ّالآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى اهانة يلحقه بها، كالامتناع عن النظر ورد السلام عليه.[2]

ويكون باستعمال موضوع او شخص، يرمز من خلاله إلى الاحتقار ولفت الانتباه إلى اهانة الخصم.

IV-4- العدوان نحو الذات:

إن العدوانية عند بعض الشخاص قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيثار النفس وإيقاف الضرر بها وتتخذ صورة إيثار النفس صورا مختلفة مثل تمزيق الشخص لملابسه أو كتبه، أو لطم الوجه أو شد الشعر، أو ضرب الرأس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو العض[3].

IV-5- العدوان المستبدل:

هو اتخاذ أي موضوع بديل يكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته، أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمته الاجتماعية الراسخة، مما يدفع بالفرد

[1] نفس المرجع، ص 86.

[2] كاظم ولي آغا، المرجع السابق، ص 242.

[3] زكرياء احمد الشربيني، المرجع السابق، ص 87.

لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف، وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا، وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية، من جراء الاعتداء عليه.[1]

IV-6- العدوان العشوائي:

قد يكون السلوك العدواني موجها نحو أهداف معينة واضحة، وقد يكون أهوج وطائش ذا دوافع غامضة غبر مفهومه واهدافه مشوشة وتصدر خاصة من الاطفال نتيجة عدم شعورهم بالخجل والاحساس بالذنب الذي ينطوي عادة على أعراض سيكوبائية لشخصية الطفل[2].

كل الأشكال السابقة من العدواني كان تصنيفها على أساس الشكل الظاهري لكننا إذا اتخذنا من جهة من يظهر عنده هذا العدوان سوف نهجده على نوعين:

IV-7- العدواني الفردي:

وهو نوع الشخص إلى ايقاع الاذى بغيره من الافراد او الجماعات حتى الاشياء[3].

ويقصد به التصرف الطائش الذي يبديه الفرد غيره قصد الإساءة إليه أو إلحاق الضرر به.

IV-8- العدوان الجماعي:

يوجه الأشخاص هذا الشكل من العدوان ضد شخص أو أكثر وهم في جماعة الاطفال الذين عدوانهم نحو الكبار وممتلكاتهم وقد يمثل احد الأطفال صورة الكبير المقصود، وينهال عليه باقي الأطفال عقابا، وحينما يجد مجموعة من الاطفال طفلا تلتمس فيه الضعف تأخذه فريسة لعدوانيتها.

[1] زين العابدين درويش، المرجع السابق، ص 334.

[2] زكرياء احمد الشربيني، المرجع السابق، ص ص 87 – 88.

[3] زكرياء أحمد الشربيني، المرجع السابق، ص 87 88.

رغم هذا التصنيف إلا ان هذه الانواع تبقى غير متمايزة كل التمايز ولا هي مستقلة عن بعضها، فقد يكون العدوان جديا ولفظيا في نفس الوقت، أو جمعا لثلاث أنواع مختلفة في وقت واحد، لكن هذا لا يمنع من تميزها بغية تصنيفها.

V. آثار السلوك العدواني:

إن استخدام السلوك العدواني يترتب عند آثار سلبيته، ونتائج وخيمة على كل من الضحية والجاني، سواء كان فردا أو جماعة أو مجتمعها، وقد تشمل هذه الآثار شيئا من الجوانب البدنية والوجدانية والسلوكية والاجتماعية، فمنى الناحية البدنية وعلى المدى القصير يحدث للضحية إصابته بالأمراض الجسمية أو النفسية، وكذا الاضطرابات الوجدانية كالخوف والاكتئاب، والانعزال وانخفاض تقديرات الذات.

وقد تبين اتجاهات معادية للآخرين، فيتعقد البعض أنهم باستخدامهم للسلوك العدواني، يكونون قد انتهجوا الأسلوب الأمثل لإدارة علاقاتهم مع الغير.

اما من الجهة الثانية وفيما يخص الشخص الذي يقوم بالسلوك العدواني، فقد يتعرض لإجراءات قانونية وإدارية، وقد يتعرض لردود فعل من قبل الضحية وفيهما يخص تأثيرات السلوك العدواني على مجتمع، فسوف يحدث انتقال ظاهرة عنف، وينتشر العدوان و تزداد سوء العلاقات بين الافراد[1].

[1] زين العابدين درويش، المرجع السابق، ص 348.

خلاصة

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية فللأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعيـــــة والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تغريز هذه السلوكات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هاته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإطار المنهجي

للدراسة الميدانية

I. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

II. الدارسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدارسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن للبحث حيث قمنا بتوزيع المقياس على بعض التلاميذ حيث رأينا أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الخطوات التي يسير عليها.

والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في المقياس.

III. مجتمع البحث:

يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معنى مجتمع الدارسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة[1].

وكان مجتمع البحث هو التلاميذ لبعض ثانويات بلدية الجلفة وكان عددهم 1140 تلميذ.

IV. عينة البحث:

هو جزء من مجتمع الدارسة الكلية وتعتبر جزءًا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث[2].

- **طريقة اختيار العينة:**

قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي والمتمثلة في التلاميذ لبعض ثانويات بلدية الجلفة وكان عددهم 114 أي 10 من المجتمع الأصلي لدراستنا.

[1] مساعد بن عبد الله النوح : **مبادئ البحث التربوي العلمي**، ط1، 2004، ص 80 .

[2] رشيد زرواني : **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ط 1، الجزائر، 2000، ص، 334 .

V. ادوات جمع البيانات المستعملة:

تختلف وسائل وادوات البحث من بحث الى اخر منها الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمقياس وتحليل الوسائل.

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من اداة حتى يتمكن من الاجابة على جميع الاسئلة التي تواجهه في بحثه ولقد اعتمدنا على أثر الوسائل المستخدمة في البحوث وهو المقياس.

V-1- المقياس:

مقياس السلوك العدواني المستعمل في هذه الدراسة صممه "محمد حسن علاوي" لقياس العدوان العام كسمة، وتتكون القائمة من 40 عبارة، يقوم التلاميذ بالإجابة على عبارات المقياس (القائمة) عبى قياس خماسي التدرج:

(موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدا)، وذلك في ضوء تعليمات القائمة.[1]

الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة المقيدة بإجابة محددة في المقياس.

VI. صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): لقد قمنا بعرض أداة البحث "استمارة المقياس" على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعة، ومدى ملائمة الفرضيات

[1] محمد حسن علاوي، **سيكولوجية العنف والعدوان**، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1998، ص 57.

المصاغة للموضوع المدروس)، وبالتالي إثبات بأن المقياس صالح لدارسة موضوع البحث، وهذا ما تتفق عليه مجموعة الأساتذة المحكمين والذين وافقوا على جميع ما ورد في المقياس.

VII. متغيرات البحث:

هذه الدارسة دراسة ذات متغيرين وهما:

المتغير المستقل :النشاط البدني الرياضي التربوي

المتغير التابع : السلوك العدواني

VIII. المجال الزماني والمكاني:

- **المكان:** تمت الدراسة على بعض تلاميذ ثانويات بلدية الجلفة .

- **الزمان:** تم إجراء البحث في الفترة من مطلع الشهر مارس إلى غاية الشهر ماي حيث خصصنا الشهر مارس للجانب النظري وأفريل للجانب التطبيقي، وكانت الاسئلة الخاصة بالمقياس في بداية شهر افريل وتوزيعها على التلاميذ، وقمنا بعد ذلك بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها .

IX. المعالجة الإحصائية:

إن هدف البحث هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الاحصائية المستعملة هي :

- **قانون النسب المئوية:** استخدمنا هذا القانون لتحليل النتائج المفصلة لكل عبارة من العبارات بعد حساب التكرارات لكل منها والقانون كان كالتالي: X

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع}}$$

قانون ك^2 (كاف تربيع):

اختبار كاف تربيع (Chi- Square) هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لبحث الفروق بين مستويات المتغيرات لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق بين المستويات (الإجابات) .

يمكن إجراء اختبار كاف تربيع (Chi – Square) على البيانات التي يجمعها الباحث بمختلف الطرق (المقايس مثلا) بحيث تتم دراسة الفروق محل الدراسة واستعمل الباحث كاف تربيع لحسن المطابقة.

قانون كاف تربيع : $x^2 = \frac{\sum (O-E)2}{E}$

O : التكرار المشاهد E : التكرار المتوقع.

وقد تم حسابه ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الانسانية SPSS النسخة رقم: 22.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكور	61	%53.5
إناث	53	%46.5
المجموع	114	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 53.5% أما نسبة الإناث فقدرت بـــ 46.5%.

الجدول رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب متغير شعبة الدراسة

	التكرار	النسبة
علمي	36	%31.6
أدبي	60	%52.6
تقني	18	%15.8
المجموع	114	%100

الجدول رقم (03) يمثل المستوى التعليمي للعينة

الشعبة	التكرار	النسبة
أولى ثانوي	22	%19.3
ثانية ثانوي	27	%23.7
ثالثة ثانوي	65	%57.00
المجموع	114	%100

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى:

والتي جاءت كالتالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي".

العبارة(05): إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول أن أتجنب ذلك.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ قادر على الشعور بنية شخص ما في الاعتداء عليه.

الجدول رقم(04): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان قادر على الشعور بنية شخص ما في الاعتداء عليه.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	52	% 45.6	14.66	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	18	% 15.8					
أوافق بدرجة متوسطة	26	% 22.8					
أوافق بدرجة قليلة	06	% 5.3					
أوافق بدرجة قليلة جدا	12	% 10.5					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (52) تلميذ وكانت نسبتهم (45.6%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (18) تلميذ بما يوافق (15.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (26) بنسبة (22.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (06) وذلك بنسبة (5.3%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (12)، وكانت نسبتهم (10.5%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (14.66) وقيمة SIG كانت : (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(07): في المواقف الصعبة لا يظهر عليا الاضطراب أو الارتباك.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يظهر عليه الاضطراب والارتباك في المواقف الصعبة.

الجدول رقم(05): يوضح اجابات التلاميذ حول ظهور الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	27	% 23.7	32.22	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	16	% 14.0					
أوافق بدرجة متوسطة	16	% 14.0					
أوافق بدرجة قليلة	44	% 38.6					
أوافق بدرجة قليلة جدا	11	% 09.6					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (10) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (27) تلميذ وكانت نسبتهم (23.7%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (16) تلميذ بما يوافق (14.0%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (16) بنسبة (14.0%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (44) وذلك بنسبة (38.6%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (11)، وكانت نسبتهم (09.6%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (32.22) وقيمة SIG كانت: (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(15): الكثير من قراراتي لا تتبع انفعالاتي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يتخذ قرارات لا تتبع انفعالاته.

الجدول رقم(06): يوضح اجابات التلاميذ حول اتخاذ القرارات التي لا تتبع انفعالاته.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	22	% 19.3	21.55	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة متوسطة	54	% 47.4					
أوافق بدرجة قليلة	04	% 03.5					
أوافق بدرجة قليلة جدا	24	% 21.1					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (18) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (22) تلميذ وكانت نسبتهم (19.3%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (10) تلميذ بما يوافق (08.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (54) بنسبة (47.4%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (04) وذلك بنسبة (03.5%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (24)، وكانت نسبتهم (21.1%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (21.55) وقيمة SIG كانت: (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(19): من السهولة استثارتي بصورة واضحة.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يستثارون بسهولة واضحة.

الجدول رقم(07): يوضح اجابات التلاميذ حول استثارتهم بسهولة واضحة.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	21	% 18.4	4.66	0.05	04	0.04	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	37	% 32.5					
أوافق بدرجة متوسطة	06	% 05.3					
أوافق بدرجة قليلة	13	% 11.4					
أوافق بدرجة قليلة جدا	37	% 32.5					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (22) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (21) تلميذ وكانت نسبتهم (18.4%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (37) تلميذ بما يوافق (32.5%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (06) بنسبة (05.3%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (13) وذلك بنسبة (11.4%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (37)، وكانت نسبتهم (32.5%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (4.66) وقيمة SIG كانت: (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(21): لا أعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقته.

الجدول رقم(08): يوضح اجابات التلاميذ حول مضايقة الناس لهم وعدم الاعتداء عليهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	59	% 51.8	8.44	0.05	04	0.01	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	08	% 07.0					
أوافق بدرجة متوسطة	19	% 16.7					
أوافق بدرجة قليلة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة قليلة جدا	18	% 15.8					
المجموع	114	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (24) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (59) تلميذ وكانت نسبتهم (51.8%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (08) تلميذ بما يوافق (07%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (19) بنسبة (16.7%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (10) وذلك بنسبة (08.8%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (18)، وكانت نسبتهم (15.8%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (8.44) وقيمة SIG كانت : (0.01) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(28): عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص أقابله.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يسقط غضبه على أي شخص يقابله عندما يتضايق.

الجدول رقم(09): يوضح اجابات التلاميذ حول إسقاط غضبهم عندما يتضايقون على أي شخص يقابلونه.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	13	% 11.4	5.55	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة متوسطة	11	% 09.6					
أوافق بدرجة قليلة	16	% 14.0					
أوافق بدرجة قليلة جدا	64	% 56.1					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (31) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (13) تلميذ وكانت نسبتهم (11.4%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (10) تلميذ بما يوافق (8.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (11) بنسبة (9.6%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (16) وذلك بنسبة (14%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (64)، وكانت نسبتهم (56.1%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (5.55) وقيمة SIG كانت : (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية

العبارة(31): عندما يخطئ البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يستطيع أن يتحكم في انفعالاته عندما يخطئ البعض البعض في حقه.

الجدول رقم(10): يوضح اجابات التلاميذ حول التحكم في انفعالاتهم عندما يخطئ البعض في حقهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	20	% 17.5	20.88	0.05	04	0.01	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	42	% 36.8					
أوافق بدرجة متوسطة	29	% 25.4					
أوافق بدرجة قليلة	03	% 02.6					
أوافق بدرجة قليلة جدا	20	% 17.5					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (34) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (20) تلميذ وكانت نسبتهم (17.5%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (42) تلميذ بما يوافق (36.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (29) بنسبة (25.4%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (03) وذلك بنسبة (2.6%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (20)، وكانت نسبتهم (17.5%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (20.88) وقيمة SIG كانت : (0.01) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(35): أنا شخص يبدو عليا العصبية والنرفزة في العديد من المواقف.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ تبدو عليه العصبية والنرفزة في العديد من المواقف.

الجدول رقم(11): يوضح اجابات التلاميذ حول ما يبدون عليه من العصبية والنرفزة في العديد من المواقف.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	10	% 8.8	67.77	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	06	% 5.3					
أوافق بدرجة متوسطة	22	% 19.3					
أوافق بدرجة قليلة	25	% 21.9					
أوافق بدرجة قليلة جدا	51	% 44.7					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (38) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (10) تلميذ وكانت نسبتهم (8.8%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (06) تلميذ بما يوافق (5.3%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (22) بنسبة (19.3%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (25) وذلك بنسبة (21.9%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (51)، وكانت نسبتهم (44.7%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (11.55) وقيمة SIG كانت: (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.00) إذن هناك دلالة احصائية.

من خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتوصل إليها في ضوء الفرضية الأولى جاءت أغلبية إجابات التلاميذ دالة إحصائيا.

ومنه الفرضية محققة مما يعني أن درجة الغضب لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

وهذا ما تبين في الجداول (04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11) من خلال الفرضية وإجابات التلاميذ التي كانت تشير إلى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي متساوية بالنسبة للجنسين، لكن تختلف طريقة التعبير عنها.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي بنسبة 53.33%، مع العلم أن هذا البعد (درجة الغضب يحتوي على خمسة عشر عبارة ثمانية منها دالة).

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي جاءت كالتالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي".

العبارة(02): عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يتحكم في لهجته أثناء لحظة الغضب.

الجدول رقم(12): يوضح اجابات التلاميذ حول استخدامهم لهجة عنيفة أثناء الغضب.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	28	%24.6	10.8	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	02	%01.8					
أوافق بدرجة متوسطة	58	%50.9					
أوافق بدرجة قليلة	08	%07.0					
أوافق بدرجة قليلة جدا	18	%15.8					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (28) تلميذ وكانت نسبتهم (24.6%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (02) تلميذ بما يوافق (1.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (58) بنسبة (50.9%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (08) وذلك بنسبة (07.0%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (18)، وكانت نسبتهم (15.8%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (10.8) وقيمة SIG كانت : (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية

العبارة(06): عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ قادر على التحكم في ألفاظه وعدم النطق بكلمات جارحة أثناء حالة التعصب.

الجدول رقم(13): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان قادر على التحكم في أعصابه وعدم التلفظ بكلمات جارحة اثناء حالة التعصب.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	10	% 08.8	8.88	0.05	04	0.06	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	11	% 09.6					
أوافق بدرجة متوسطة	22	% 19.3					
أوافق بدرجة قليلة	40	% 35.1					
أوافق بدرجة قليلة جدا	31	% 27.2					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (09) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (10) تلميذ وكانت نسبتهم (8.8%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (11) تلميذ بما يوافق (9.6%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (22) بنسبة (19.3%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (40) وذلك بنسبة (27.2%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (31)، وكانت نسبتهم (27.2%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع: (8.88) وقيمة SIG كانت : (0.06) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

العبارة(10): في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يميل إلى رفع صوته والحديث بعصبية.

الجدول رقم(14): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان التلميذ لا يجد سبب للاعتداء على أي شخص.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	22	19.3	5.11	0.05	04	0.27	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	15	13.2					
أوافق بدرجة متوسطة	22	19.3					
أوافق بدرجة قليلة	41	36.0					
أوافق بدرجة قليلة جدا	17	11.4					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (13) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (22) تلميذ وكانت نسبتهم (19.3%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (15) تلميذ بما يوافق (13.2%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (22) بنسبة (19.3%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (41) وذلك بنسبة (36.0%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (14)، وكانت نسبتهم (11.4%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (5.11) وقيمة SIG كانت : (0.27) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

العبارة(14): أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يتلفظ بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميل إليهم.

الجدول رقم(15): يوضح اجابات التلاميذ حول التلفظ بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميل إليهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	02	% 01.8	04	0.05	04	0.40	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	04	% 03.5					
أوافق بدرجة متوسطة	13	% 11.4					
أوافق بدرجة قليلة	14	% 12.3					
أوافق بدرجة قليلة جدا	81	% 71.1					
المجموع	114	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (17) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (02) تلميذ وكانت نسبتهم (01.8%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (04) تلميذ بما يوافق (03.5%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (13) بنسبة (11.4%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (14) وذلك بنسبة (12.3%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (81)، وكانت نسبتهم (71.1%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (04) وقيمة SIG كانت: (0.40) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

العبارة(22): عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عال.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يخاطب الناس بصوت عال عندما يخاطبه الناس بصوت عال.

الجدول رقم(16): يوضح اجابات التلاميذ حول مخاطبتهم من طرف الناس بصوت عال والرد عليهم بصوت عال.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	23	% 20.2	3.77	0.05	04	0.10	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	17	% 14.9					
أوافق بدرجة متوسطة	12	% 10.5					
أوافق بدرجة قليلة	13	% 11.4					
أوافق بدرجة قليلة جدا	49	% 43.0					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (25) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (23) تلميذ وكانت نسبتهم (20.2%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (17) تلميذ بما يوافق (14.9%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (12) بنسبة (10.5%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (13) وذلك بنسبة (11.4%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (49)، وكانت نسبتهم (43%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (3.77) وقيمة SIG كانت : (0.10) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

العبارة(26): لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يحاول أن يتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقته.

الجدول رقم(17): يوضح اجابات التلاميذ حول عدم تلفظهم ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	28	% 24.6	18.22	0.05	04	0.57	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	17	% 14.9					
أوافق بدرجة متوسطة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة قليلة	40	% 35.1					
أوافق بدرجة قليلة جدا	19	% 16.7					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (29) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (28) تلميذ وكانت نسبتهم (24.6%) في حين أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (17) تلميذ بما يوافق (14.9%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (10) بنسبة (8.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (40) وذلك بنسبة (35.1%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (19)، وكانت نسبتهم (16.7%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (18.22) وقيمة SIG كانت: (0.57) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

العبارة(38): عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يغضب فإنه يستخدم بعض الكلمات العنيفة.

الجدول رقم(18): يوضح اجابات التلاميذ حول غضبهم واستخدام بعض الكلمات العنيفة.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	32	% 28.1	8.44	0.05	04	0.07	غير دالة
أوافق بدرجة كبيرة	25	% 21.9					
أوافق بدرجة متوسطة	24	% 21.1					
أوافق بدرجة قليلة	15	% 13.1					
أوافق بدرجة قليلة جدا	18	% 15.8					
المجموع	114	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (41) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (32) تلميذ وكانت نسبتهم (28.1%) في حين أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (25) تلميذ بما يوافق (21.9%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (24) بنسبة (21.1%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (15) وذلك بنسبة (13.1%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (18)، وكانت نسبتهم (15.8%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (8.44) وقيمة SIG كانت: (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن ليست دالة احصائيا.

مناقشة الفرضية الثانية

من خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتوصل إليها في ضوء الفرضية الثانية جاءت أغلبية إجابات التلاميذ غير دالة إحصائيا.

ومنه الفرضية غير محققة مما يعني أن العدوان اللفظي لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية لا يعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

وهذا ما تبين في الجداول (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18) من خلال الفرضية وإجابات التلاميذ التي كانت تشير إلى أن ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لا تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي، بل أغلب الإجابات كانت بنسبة أكبر عند جنس الإناث.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أنه ليست هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لا تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي بنسبة 58.33%، مع العلم أن هذا البعد (العدوان اللفظي يحتوي على إثنا عشر عبارة سبعة منها غير دالة).

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

العبارة(01): يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ قادر على التحكم في اندفاعه.

الجدول رقم(19): يوضح اجابات التلاميذ حول مدى تحكمهم في اندفاعهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	22	%19.3	41.08	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	37	%32.5					
أوافق بدرجة متوسطة	34	%29.8					
أوافق بدرجة قليلة	07	% 6.1					
أوافق بدرجة قليلة جدا	14	%12.3					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (22) تلميذ وكانت نسبتهم (19.3%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (37) تلميذ بما يوافق (32.5%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (34) بنسبة (29.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة " كان عددهم (07) وذلك بنسبة (6.1%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (14)، وكانت نسبتهم (12.3%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (41.08) وقيمة SIG كانت: (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(12): عندما أنفعل بشدة فإني أحاول أن ألتقط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ ينفعل بشدة مما يؤدي إلى تكسير أقرب شيء له.

الجدول رقم(20): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كان التلميذ ينفعل بشدة ويكسر أقرب شيء له.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	13	% 11.4	29.11	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	06	% 05.3					
أوافق بدرجة متوسطة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة قليلة	43	% 37.7					
أوافق بدرجة قليلة جدا	42	% 36.8					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (15) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (13) تلميذ وكانت نسبتهم (11.4%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (06) تلميذ بما يوافق (05.3%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (10) بنسبة (08.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (43) وذلك بنسبة (37.7%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (42)، وكانت نسبتهم (36.38%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (29.11) وقيمة SIG كانت : (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(17): بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ برى بأن بعض الأشخاص بصفوه بالهجومي.

الجدول رقم(21): يوضح اجابات التلاميذ حول وصفهم بأنهم أشخاص هجوميين.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	22	% 19.3	38.88	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	10	% 08.8					
أوافق بدرجة متوسطة	14	% 12.3					
أوافق بدرجة قليلة	13	% 11.4					
أوافق بدرجة قليلة جدا	55	%48.2					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (20) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (22) تلميذ وكانت نسبتهم (19.3%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (10) تلميذ بما يوافق (08.8%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (14) بنسبة (12.3%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (13) وذلك بنسبة (11.4%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (55)، وكانت نسبتهم (48.21%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (38.88) وقيمة SIG كانت : (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية

العبارة(32): إذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة شخص آخر.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يستطيع مضايقة شخص آخر في حالة أنه لم يستطع النيل من الشخص الذي ضايقه.

الجدول رقم(22): يوضح اجابات التلاميذ حول عدم استطاعتهم النيل من الشخص الذي ضايقهم ومحاولة مضايقة شخص آخر.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	05	% 04.4	0.22	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	05	% 04.4					
أوافق بدرجة متوسطة	07	% 06.1					
أوافق بدرجة قليلة	08	% 07.0					
أوافق بدرجة قليلة جدا	89	% 78.1					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (35) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (05) تلميذ وكانت نسبتهم (4.4%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (05) تلميذ بما يوافق (4.4%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (07) بنسبة (06.1%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (08) وذلك بنسبة (7%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (89)، وكانت نسبتهم (78.1%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (0.22) وقيمة SIG كانت: (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(33): أشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذي لا أميل إليهم.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يشعر بالارتياح عند الاعتداء على بعض الأشخاص الذين لا يميل إليهم.

الجدول رقم(23): يوضح اجابات التلاميذ شعورهم بالارتياح عند الاعتداء على بعض الأشخاص الذين لا يميلون إليهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	ك^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	20	% 17.5	11.77	0.05	04	0.03	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	03	% 02.6					
أوافق بدرجة متوسطة	07	% 06.1					
أوافق بدرجة قليلة	07	% 06.1					
أوافق بدرجة قليلة جدا	77	% 67.5					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (36) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (20) تلميذ وكانت نسبتهم (17.5%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (03) تلميذ بما يوافق (2.6%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (07) بنسبة (6.1%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (07) وذلك بنسبة (6.1%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (77)، وكانت نسبتهم (67.5%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (11.77) وقيمة SIG كانت: (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(36): إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني لا أحاول أن أسقط غضبي على الآخرين.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يحاول أن يسقط غضبه على الآخرين إن لم يستطع النيل من الشخص الذي ضايقه .

الجدول رقم(24): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا لا يحاولون إسقاط غضبهم على الآخرين إن لم يستطيعوا النيل من الشخص الذي ضايقهم.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	32	% 28.1	38	0.05	04	0.00	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	46	% 40.4					
أوافق بدرجة متوسطة	09	% 07.9					
أوافق بدرجة قليلة	04	% 03.5					
أوافق بدرجة قليلة جدا	23	% 20.2					
المجموع	114	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (39) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (32) تلميذ وكانت نسبتهم (28.1%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (46) تلميذ بما يوافق (40.4%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (09) بنسبة (7.9%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (04) وذلك بنسبة (3.5%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (23)، وكانت نسبتهم (20.2%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (38) وقيمة SIG كانت:

(0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.00) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(37): إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ يشعر بنية شخص ما في الاعتداء عليه فإنه يبادر بالاعتداء عليه .

الجدول رقم(25): يوضح اجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا يشعرون بنية الاعتداء من طرف شخص ما فيبادرون بالاعتداء عليه.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	17	% 14.9	3.33	0.05	04	0.04	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	13	% 11.4					
أوافق بدرجة متوسطة	42	%36.8					
أوافق بدرجة قليلة	21	% 18.4					
أوافق بدرجة قليلة جدا	21	% 18.4					
المجموع	**114**	**%100**					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (40) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (17) تلميذ وكانت نسبتهم (14.9%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (13) تلميذ بما يوافق (11.4%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (42) بنسبة (36.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (21) وذلك بنسبة (18.4%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (21)، وكانت نسبتهم (18.4%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (3.33) وقيمة SIG كانت: (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.00) إذن هناك دلالة احصائية.

العبارة(39): لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف.

الغرض منها: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يستطيع السيطرة على انفعالاته في بعض المواقف.

الجدول رقم(26): يوضح اجابات التلاميذ حول عدم استطاعتهم السيطرة على انفعالاتهم في بعض المواقف.

العبارات	التكرار	النسبة%	$ك^2$	مستوى الدلالة	درجة الحريةα	SIG	الدلالة الإحصائية
أوافق بدرجة كبيرة جدا	16	% 14	12.44	0.05	04	0.01	دالة
أوافق بدرجة كبيرة	42	% 36.8					
أوافق بدرجة متوسطة	23	% 20.2					
أوافق بدرجة قليلة	12	% 10.5					
أوافق بدرجة قليلة جدا	21	% 18.4					
المجموع	114	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (40) أن الذين كانت إجابتهم" أوافق بدرجة كبيرة جدا" قد كانوا (17) تلميذ وكانت نسبتهم (14.9%) في حيث أن الذين أجابوا ب "أوافق بدرجة كبيرة" كانوا (13) تلميذ بما يوافق (11.4%) من المجموع الكلي، أما الذين اختاروا الإجابة أوافق بدرجة متوسطة كان عددهم (42) بنسبة (36.8%). والذين أجابوا بـــ "أوافق بدرجة قليلة" كان عددهم (21) وذلك بنسبة (18.4%)، بالإضافة إلى الذين كانت إجابتهم أوافق بدرجة قليلة جدا كان عددهم (21)، وكانت نسبتهم (18.4%).

وأيضا من خلال الجدول السابق وجدنا أن كاف تربيع : (3.33) وقيمة SIG كانت: (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.00) إذن هناك دلالة احصائية

مناقشة الفرضية الثالثة

من خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتوصل إليها في ضوء الفرضية الثالثة جاءت أغلبية إجابات التلاميذ دالة إحصائيا.

ومنه الفرضية محققة مما يعني أن العدوان الجسدي لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

وهذا ما تبين في الجداول (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26) من خلال الفرضية وإجابات التلاميذ التي كانت تشير إلى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي، بل أغلب الإجابات كانت بنسبة أكبر عند جنس الذكور.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي بنسبة 61.53%، مع العلم أن هذا البعد (العدوان الجسدي يحتوي على ثلاثة عشر عبارة ثمانية منها دالة).

مناقشة الفرضية العامة:

بعد الإطلاع على نتائج الأسئلة المقدمة إلى التلاميذ والتي تشير إلى السلوك العدواني أثناء النشاط البدني الرياضي استطعنا أن نتحقق من صحة الفرضيات المقترحة حول هذا البحث حيث توصلنا إلى أن للنشاط البدني الرياضي التربوي أثر كبير في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولكن يختلف نوع هذا العدوان وهذا من تلميذ إلى آخر وذلك حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

حيث وجدنا:

أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي متساوية بالنسبة للجنسين، لكن تختلف طريقة التعبير عنها.

كما لا توجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لا تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي بل أغلب الإجابات كانت بنسبة أكبر عند جنس الإناث.

بالإضافة إلى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العدوان الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي، بل أغلب الإجابات كانت بنسبة أكبر عند جنس الذكور.

وفي الأخير يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي التربوي يقلل من الغضب والعدوان الجسدي.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من تحليل واستنتاجات تثبت فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني قيد الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،

لذا نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات والمتمثلة في:

- ✓ إدراج ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كوسيلة مساعدة للحد من السلوك العدواني.
- ✓ زيادة الحجم الساعي المخصص للأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية خاصة الثانويات.
- ✓ نشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وأثرها على الصحة النفسية عن طريق الأسرة والمدرسة.
- ✓ الإستغلال الأمثل للمراكز الرياضية داخل وخارج المدرسة، لتسهيل ممارسة جميع أنواع الأنشطة البدنية والرياضية لكلا الجنسين.

الخاتمة

بالرغم من التطور الملحوظ في ميدان الرياضة عام والتربية البدنية والرياضية خاصة، إلا أنه مازال هناك فهم خاطئ لبعض أهداف وغايات التربية البدنية في المؤسسات التعليمية، فهنالك من ينظر إليها على أنها نوع من الحشو في البرنامج الدراسي أو ملأ لأوقات الفراغ، لكن في الحقيقة فإن لهذه الأنشطة في إطارها التربوي أثر على الحياة الانفعالية للفرد فهي تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية والتي تؤثر في مجالاته الاجتماعية.

وما هذا البحث المتواضع إلا إسهاما منا في حقل التربية والرعايا بالتلاميذ وخاصة في المرحلة الثانوية، والذي أردنا من خلاله إظهار انعكاس ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على سلوكات التلميذ عامة، وتهذيب سلوكات العدوانيين منهم خاصة وكذا إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في هذه المرحلة.

ووعيا منا بأهميته لهذه الفئة، مما يساعدها على التنفيس على المكبوتات والضغوطات النفسية وتصريف الطاقة وتوجيهها، فهو يساهم بذلك بتنمية أنماط السلوك الاجتماعي من خلال التأثيرات الإيجابية.

هذا ما يجعل النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة فعالة في تكوين وإعداد الفرد الصالح اجتماعيا وروحيا وعقليا وبدنيا، علميا وعمليا، قادرا على بناء حياته، سائر في نحو تحقيق نموه الفكري والبدني والتربوي.

ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية، توصلنا في هذا البحث إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة للعدوان (جسدي، لفظي، غضب).

وعلى ضوء هذه النتائج يتبين لنا دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

لكن ومع ذلك تبقة بعض السلوكات الفطرية أو المكتسبة لدى الفرد، والتي لا يستطيع النشاط البدني الرياضي التربوي الوصول إليها نظرا للطبيعة التكوينية للإنسان، والتغيرات الشخصية والاجتماعية، لذا يجب توافر كل الجهود والأطراف لمساعدة التلميذ على بناء شخصيته بشكل سليم.

قائمة المصادر والمراجع

القواميس

1) أحمد العابد، داود عبده، **المعجم الأساسي لاروس**، 1989.

المعجم العربي الأساسي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اليكسو، 1989.

المراجع:

2) أحمد زكي، **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1988.

3) أمين أنور الخولي : **الرياضة والمجتمع**، ب ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،2001

4) أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة 2001.

5) أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، ب ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996

6) أمين أنور الخولي، **طالب الكفاءة التربوية**، مؤسسة الشرفة للطباعة، بيروت، 1980.

7) حامد عبد السلام زهران: **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.

8) رشيد زرواني : **مناهج وأدوات البحث العلمي هي العلوم الاجتماعية** ط 1، الجزائر 2000.

9) رومان محمد، **المجلة العلمية للثقافة المدنية والرياضية**، عدد01، جامعة مستغانم 1995.

10) زكرياء احمد الشربيني، **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1994.

11) زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي**، مطابع زمزم، ط1 1993.

12) عبد الرحمان عيسوي، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.

13) عبد الرحمان عيسوي، **في الصحة النفسية والعقلية**، النهضة العربية للطباعة والنشر 1992.

14) عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، دار المكتبة الجامعية مصر، 1982.

15) عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية مصر، 1972.

16) علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، ج1، ط1، مصر، 1971.

17) فؤاد البهي السيد، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي، 1993

18) كاظم ولي أغا، **علم النفس الفيزيولوجي**، منشورات الآفاق الجديدة، ط1، بيروت 1981.

19) كريا الشربيني، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط1، دالا الفكر العربي، 1994.

20) كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دار النهضة العربية، بيروت 1979.

21) محمد الحمامي، أنور الخولي، **أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

22) محمد جميل يوسف منصور، **قراءات في مشكلات الطفولة**، دار النشر، ط1، 1981.

23) محمد حسن علاوي، **سيكولوجية العنف والعدوان**، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1998.

24) محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النشر، القاهرة، 1965.

25) محمد عوض بيسوني وآخرون، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992.

26) مساعد بن عبد الله النوح : **مبادئ البحث التربوي العلمي**، ط1، 2004.

المذكرات:

27) **تأثير الرفاق الغبر متمدرسين في مظاهر السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين**، مذكرة ليسانس علم النفس وعلم التربية.

28) محمد بقدي، مذكرة ماستر، **ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، جامعة شلف، 2011/2010.

الملاحق

جامعة زيان عاشور – الجلفة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مقياس السلوك العدواني

موجه للتلميذ

فيما يلي قائمة تحتوي على بعض العبارات التي يمكن ان تصف بها شعورك او اتجاهك أو سلوكك نحو نفسك أو نحو الآخرين في اثناء المواقف العامة في حياتك.

ملاحظة : ضع علامة : × امام العبارة التي تناسب شعورك.

<u>محور البيانات العامة :</u>

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐ تـــــقــني ☐

3/ المستوى أولى :ثانـــ☐ ثانية ثانوي☐ ثالثة ثانوي ☐

العبـــــــــــــــــــــــارة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
1/ يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي					
2/ عندما اغضب فانني لا استخدم لهجة عنيفة					
3/ لا افقد اعصابي بسهولة					
4/لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني					
5/اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فانني أحاول ان اتجنب ذلك					
6/ عندما افقد اعصابي فانني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة					
7/ في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب او الارتباك					
8/ افقد اعصابي في بعض المواقف الى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء					
9/ اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص					
10/ في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي والحديث بعصبية					
11/عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة .					
12/عندما انفعل بشدة فاني أحاول ان التقط اقرب شيء لي و احاول ان اكسره					
13/عندما يحاول شخص ما مضايقتي فانني اندفع للاعتداء عليه					
14/اتلفظ ببعض الالفاض غير المناسبة عن الأشخاص					

الذين لا اميل اليهم					
15/الكثير من قراراتي لا تتبع انفعالاتي					
16/لا افقد اعصابي الى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء					
17/بعض الأشخاص يصفونني بانني شخص هجومي					
18/لا اخاطب بعض الناس بقسوة حتى و ان كانوا يستحقون ذلك					
19/من السهولة استثارتي بصورة واضحة					
20/في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة					
21 /لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي					
22/عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فانني ارد عليهم بالصوت العالي					
23/يغلي الدم في عروقي اذا ضايقني شخص ما					
24/الناس الذين يرمون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال					
25//عندما اغضب او انفعل فانني أكون مستعدا للاعتداء الذي اغضبني او اثار انفعالاتي					
26/لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي					
27/اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء البارود قابل للانفجار					
28/عندما اتضايق او اغضب فانني اسقط ذلك على أي شخص اقابله					
29/لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي					
30/لا استطيع ان امنع نفسي عن النقاش الحاد عندما يختلف راي البعض مع راي الشخصي					
31/عندما يخطئ البعض في حق فانني استطيع ان اتحكم في انفعالاتي					
32/اذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقني					

فانني أحاول مضايقة شخص اخر					
33/اشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا اميل اليهم					
34/اميل الى الحديث بهدوء و أحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الاخرين					
35/انا شخص يبدو على العصبية و النرفزة في العديد من المواقف					
36/اذا لم استطع النيل من الشخص الذي يضايقني فانني لا أحاول ان اسقط غضبي على الاخرين					
37/اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليا فانني ابادر في الاعتداء عليه					
38/عندما اغضب فانني استخدم بعض الكلمات العنيفة					
39/لا استطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف					
40 /اكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات رؤسائي او زملائي					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور

معهد العلوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي

استمارة مقياس :

السيد الاستاذ الدكتور :

تحية طيبة وبعد :

الاستمارة المعروضة على سيادتكم شأن استطلاع رأيكم في مقياس تحليل الذات

المشرف والباحثان يشكرون تفضلكم بالتعاون العلمي في إبداء رايكم وإثراء البحث في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان التالي :

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

المستوى : ماستر تربوي

الفرضية العامة : للنشاط البدني الرياضي التربوي اثر كبير في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

الفرضيات الفرعية :

الفـــــرضـــيـــــة الأولـــى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة الغضب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الفــرضية الثانيــة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العدوان اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الفـــــرضية الثالثـــة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العدوان الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

ملاحظة : يجب وضع علامة × امام العبارة التي تفضلها تراها مناسبة وذلك من اجل الوصول الى نتائج دقيقة في دراستنا.

مقياس السلوك العدواني

العبارة	القبول	الرفض	الاقتراح
1/ يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي			
2/ عندما اغضب فانني لا استخدم لهجة عنيفة			
3/ لا افقد اعصابي بسهولة			
4/لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني			
5/اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فانني أحاول ان اتجنب ذلك			
6/ عندما افقد اعصابي فانني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة			
7/ في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب او الارتباك			
8/ افقد اعصابي في بعض المواقف الى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء			
9/ اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص			
10/ في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي والحديث بعصبية			
11/عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة .			
12/عندما انفعل بشدة فاني أحاول ان التقط اقرب شيء لي و احاول ان اكسره			
13/عندما يحاول شخص ما مضايقتي فانني اندفع للاعتداء عليه			
14/اتلفظ ببعض الالفاض غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا اميل اليهم			

15/الكثير من قراراتي لا تتبع انفعالاتي			
16/لا افقد اعصابي الى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء			
17/بعض الأشخاص يصفونني بانني شخص هجومي			
18/لا اخاطب بعض الناس بقسوة حتى و ان كانوا يستحقون ذلك			
19/من السهولة استثارتي بصورة واضحة			
20/في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة			
21 /لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي			
22/عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فانني ارد عليهم بالصوت العالي			
23/يغلي الدم في عروقي اذا ضايقني شخص ما			
24/الناس الذين يرمون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال			
25//عندما اغضب او انفعل فانني أكون مستعدا للاعتداء الذي اغضبني او اثار انفعالاتي			
26/لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي			
27/اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء البارود قابل للانفجار			
28/عندما اتضايق او اغضب فانني اسقط ذلك على أي شخص اقابله			
29/لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي			
30/لا استطيع ان امنع نفسي عن النقاش الحاد عندما يختلف راي البعض مع راي الشخصي			
31/عندما يخطئ البعض في حق فانني استطيع ان اتحكم في انفعالاتي			
32/اذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقني فانني أحاول مضايقة شخص اخر			

33/اشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا اميل اليهم			
34/اميل الى الحديث بهدوء و أحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الاخرين			
35/انا شخص يبدو على العصبية و النرفزة في العديد من المواقف			
36/اذا لم استطع النيل من الشخص الذي يضايقني فانني لا أحاول ان اسقط غضبي على الاخرين			
37/اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليا فانني ابادر في الاعتداء عليه			
38/عندما اغضب فانني استخدم بعض الكلمات العنيفة			
39/لا استطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف			
40 /اكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات رؤسائي او زملائي			